

عزرا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. ٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التَّبْرَعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».

٥ فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْبِيَةٍ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتُحْفٍ، فَضَلًّا عَنِ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ.

٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْبِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ آلِهَتِهِ. ٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِثْرَدَاتِ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَلْفُ طَسْتٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سِكِّينًا، ١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحٌ فِضَّةٌ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةٌ، وَالْأَلْفُ مِنَ أَنْبِيَةِ أُخْرَى. ١١ جَمِيعُ الْأَنْبِيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَهُؤْلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَإِلَ، يَشُوعَ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعْلَايَا، مُرْدَخَايَ، بِلْشَانَ، مِسْفَارُ، بَغَوَايَ، رَحُومَ، بَعْنَةَ. ٣ عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٤ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ٥ بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ٦ بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٧ بَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَائْتَانَا عَشْرًا. ٨ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٩ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ١٠ بَنُو بَابِي سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ١١ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢ بَنُو عَرَجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ. ١٤ بَنُو بَغَوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥ بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحَزَقِيَّا ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ. ١٧ بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٨ بَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرًا. ١٩ بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٠ بَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٢١ بَنُو بَيْتِ لَحْمَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٢ رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ بَنُو عَزْمُوتَ ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ بَنُو قَرْيَةَ عَارِيمَ كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ بَنُو الرَّامَةَ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٢٧ رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ بَنُو ائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ بَنُو مَغْبِيْشَ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٣١ بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٢ بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣ بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأَوْنُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٤ بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٥ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٦ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٣٧ بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٨ بَنُو فَشُحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرًا.

٤٠ أَمَّا اللَّاويُونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيِيلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤١ الْمُعْتَنُونَ بَنُو آسَافَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

٤٢ بَنُو الْبَوَابِينَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِييَطَا، بَنُو شُوبَايَ، الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ النِّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ٤٤ بَنُو قَيْرُوسَ، بَنُو سَبِيْعَهَا، بَنُو فَادُونَ، ٤٥ بَنُو لَبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، ٤٦ بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، ٤٨ بَنُو رَصِيْنَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَرَامَ، ٤٩ بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيْحَ، بَنُو بِيْسَايَ، ٥٠ بَنُو أَسْنَةَ، بَنُو مَعُونِيْمَ، بَنُو نَفُوسِيْمَ، ٥١ بَنُو بَقُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مَحِيْدَا، بَنُو حَرْشَا، ٥٣ بَنُو بَرْقُوسَ، بَنُو سَبِيْسَرَا، بَنُو ثَامَحَ، ٥٤ بَنُو نَصِيْحَ، بَنُو حَطِيْفَا.

٥٥ بَنُو عَبِيْدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سَوْطَايَ، بَنُو هَسُوْفَرْتَ، بَنُو فَرُودَا، ٥٦ بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ٥٧ بَنُو شَقَطِيَا، بَنُو حَطِيْلَ، بَنُو فُوخْرَةَ الطِّبَايَ، بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيْعُ النِّثِينِيْمِ وَبَنِي عَبِيْدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مَلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنِيُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلُهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ هُؤُلَاءِ فَتَشُّوا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوَجَدْ، فَرُدُّلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَفُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. ٦٤ كُلُّ الْجُمُهورِ مَعَا ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ٦٥ فَضْلًا عَنْ عَبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهُؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُغْنِيْنَ وَالْمُغْنِيَّاتِ مِئَتَانِ. ٦٦ خَلِيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بِغَالْتِهِمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ. ٦٧ جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ العَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمُغْنُونَ وَالبَّوَابُونَ وَالنِّثِينِيمُ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَرُزْبَابُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلٍ إِلَهٍ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفَظُوا عِيدَ الْمَطَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فِيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعٍ لِلرَّبِّ. ٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالتَّجَّارِينَ، وَمَاكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ رُزْبَابُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمِيئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ إِلَهٍ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقَ، وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَغَنُّوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالهَتَافِ بِفَرَحٍ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بُعْدٍ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
 ٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَإِلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «نَبْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَظِيرُكُمْ نَطْلُبُ
 إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ دَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». ٣ فَقَالَ لَهُمْ
 زَرْبَابَإِلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا
 نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ». ٤ وَكَانَ شَعْبُ
 الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ
 لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
 ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْبِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ
 فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ
 وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ كَتَبَ حِينِئِذٍ
 رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ
 وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشِيِّينَ وَالْدَهَوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ،
 ١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَقَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةَ، وَسَائِرِ الَّذِينَ
 فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا
 الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا
 مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا
 وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ١٣ لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ
 أَسْوَارُهَا لَا يُؤْتُونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ١٤ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا
 نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،
 ١٥ الْكَيُّ يُفْتَشُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ
 عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ
 أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا
 يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ».

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ إِلَى آخِرِهِ. ١٨ الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزْيَةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. ٢١ فَالآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيَاكَ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِخَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ فَتَنَبَّأَ النَّبِيَّانِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوِّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ. ٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَإِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بِبُنْيَانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمُ تَنْتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمِّلُوا هَذَا السُّورَ؟». ٤ حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاَهُمْ عَلَى هَذَا الْمُنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. ٥ وَكَانَتْ عَلَى شَيْوُخِ الْيَهُودِ عَيْنُ الْإِهْمِ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. ٦ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

٧ «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرَكُمْ بِبِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ١٠ وَسَأَلْنَاَهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِئَعْلَمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ١١ وَبِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْحَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أُصْدِرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ١٤ حَتَّى إِنَّ أُنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشْبَصَرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأُنْيَةَ وَادْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيُبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشْبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنِ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. ١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ حِينِيذِ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، ٢ فَوُجِدَ فِي أَحْمَنَّا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرْجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَارُ. ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ الْبَيْتَ، الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلْتُوضَعَ أُسُسُهُ، ارْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفَّ مِنْ حَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلْتُعْطَ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٥ وَأَيْضًا آيَةٌ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِ ٦، فَلْتُرَدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ».

٦ «وَالآنَ يَا تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْ نَائِي وَرُفَقَاءُكُمْ الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ اثْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ٨ أَمَّا وَالِي الْيَهُودِ وَشَبُوحُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ٩ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شَبُوحِ الْيَهُودِ هُوَ لَأِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالِ الْمَلِكِ، مِنْ جِزِيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تُعْطَى النَّفَقَةُ عَاجِلًا لِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطُلُوا. ١٠ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةً وَمِلْحَ وَخَمْرَ وَرَيْتَ حَسَبِ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدَأُوا ١١ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَائِحِ سُرُورِ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١٢ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُعَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ حَسَبَةً مِنْ بَيْتِهِ وَيُعَلَّقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيُجْعَلُ بَيْتُهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٣ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيُفْعَلْ عَاجِلًا».

١٣ حِينِيذِ تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْ نَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَمَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. ١٤ وَكَانَ شَبُوحُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَرَ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. ١٥ وَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٦ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاهُوتِيِّينَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَّنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتِي كَبِشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ حُرُوفٍ وَأَنْثَى عَشْرَ تَيْسٍ مِعْرَى، ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. ١٩ وَعَمَلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ. ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَعَمَلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا^٢ بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِبْطُوبَ^٣ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ^٤ بْنِ زَرْحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقْيِ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. ٥ عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سَوْلِهِ. ٦ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. ٧ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ٨ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ٩ لِأَنَّ عَزْرَا هَيَأُ قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيُعَلِّمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً وَقَضَاءً.

١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَايِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

١٢ «مَنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ١٥ وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. ١٦ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ الْهَيْمِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، ١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْهَيْمِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَمَهْمَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ الْهَيْمِ تَعْمَلُونَهُ. ١٩ وَالْأَيْنِيَّةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمَهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَبَاقِي احتِياجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ٢١ وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ

كُرِّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِنَّةَ بَثِّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِنَّةَ بَثِّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمِلْحُ مِنْ دُونَ تَقْيِيدِ. ^{٢٣} كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْنِيَ إِلَهُ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ ^{٢٤} وَنُعَلِّمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعْتَنِينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيمَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤَدِّنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جِزْيَةٌ أَوْ خَرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. ^{٢٥} أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكَّامًا وَقَضَاءً يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. ^{٢٦} وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ».

^{٢٧} مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٢٨} وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْنَعُوا مَعِيَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فِي مُلْكِ أَرْتَحَسْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِ ل: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَانْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي فَحْتِ مَوَّابَ: أَلِيهُو عَيْنَايُ بْنُ زَرَحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِيْنَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشَعْيَا بْنُ عَثَلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَقَطِيَا: رَبَدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُّونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ: يُوحَانَانُ بْنُ هَقَّاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي أُدُونِيَقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِيْفَلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُّونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

١٥ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ اللَّوِيِّينَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيْعَزَّرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ الْفُهَيْمِيِّينَ، ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرِّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كِسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيْمَ فِي الْمَكَانِ كِسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامٍ لِبَيْتِ الْهَيْبَا. ١٨ فَاتُّوا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأُوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ، ١٩ وَحَشَبِيَا وَمَعَهُ يَشَعْيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنَ النَّثِينِيْمِ الَّذِينَ جَعَلْتُهُمْ دَاوُدَ مَعَ الرَّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ اللَّوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيْمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لَكِي نَتَذَلَّ أَمَامَ الْهَيْبَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ٢٢ لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفُرْسَانًا لِيُجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ كَلِمَتَا الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ الْهَيْبَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوَلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْزُكُهُ». ٢٣ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنَ الْهَيْبَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرَبِيَا وَحَشَبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتَيْهِمَا عِشْرَةٌ. ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَبْيَةَ، تَقْدِيمَةً بَيْتِ الْهَيْبَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ

الْمَوْجُودِينَ، ^{٢٦} وَرَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَرِزَّةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَرِزَّةً مِنْ أُنْيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَرِزَّةً مِنَ الذَّهَبِ، ^{٢٧} وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأُنْيَةً مِنْ نُحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ تَمِينَ كَالذَّهَبِ. ^{٢٨} وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأُنْيَةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبَرُّعٌ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. ^{٢٩} فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَزْنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ». ^{٣٠} فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأُنْيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ الْهِنَا.

^{٣١} ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ الْهِنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ^{٣٢} فَأَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ^{٣٣} وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَرَزَنْتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأُنْيَةَ فِي بَيْتِ الْهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيمُوثَ بْنِ أُورِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَرُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُورَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنُويِ اللَّوِيِّانِ. ^{٣٤} بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ^{٣٥} وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ نَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلٍ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرْوفًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا، ذَبِيحَةً خَطِيئَةً الْجَمِيعِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ^{٣٦} وَأَعْطَوْا أُوامِرَ الْمَلِكِ لِمَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عِبْرِ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمْتُ إِلَى الرَّؤَسَاءِ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ^١ لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوُلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى». ^٢ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَقْتُ ثِيَابِي وَرَدَائِي وَنَفَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا. فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسْبِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ^٣ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدْلِي، وَفِي ثِيَابِي وَرَدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَنُوتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَحْجَلٌ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَتَامَنَا تَعَاظَمْتَ إِلَى السَّمَاءِ. ^٤ مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ^٥ وَالْآنَ كُلْحِظَةٌ كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. ^٦ لِأَنَّنا عَبِيدٌ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَثْرِكُنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ^٧ وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ^٨ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِيَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جَهَةِ إِلَى جَهَةِ بِنَجَاسَتِهِمْ. ^٩ وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَنْشَدُّوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ^{١٠} وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَتَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ أَتَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ^{١١} أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِينَا فَلَا نَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ ^{١٢} أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَتَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.»

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

٢ وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحْيَيْئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرًا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلَنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ فَمَنْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ».

٥ فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا. ٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخَدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوُحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلِّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفَرِّزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ١٠ فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَى إِثْمِ إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرِفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصِلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ». ١٢ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِاثْنَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٤ فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَقَضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُؤُ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ». ١٥ وَيُونَاثَانَ بْنَ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنَ تَفُورَةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامُ وَشَبْتَايُ اللَّاوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ

الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. ^{١٧} وانتهوا من كل الرجال الذين اتخذوا نساء غريبة في اليوم الأول من الشهر الأول.

^{١٨} فوجد بين بني الكهنة من اتخذ نساء غريبة: فمن بني يشوع بن يوصاداق وإخوته: معشياً واليعزر وياريب وجدليا. ^{١٩} وأعطوا أيديهم لإخراج نساءهم مقربين كبش غنم لأجل إثمهم. ^{٢٠} ومن بني إميم: حناني وزبديا. ^{٢١} ومن بني حاريم: معسيا وإيليا وشمعيا ويحييل وعزيا. ^{٢٢} ومن بني فسحور: أليوعيناى ومعسيا وإسماعيل وتنتيل ويوزاباد والعاسة. ^{٢٣} ومن اللاويين: يوزاباد وشمعي وقليا، هو قليطا، وفتحيا ويهوذا واليعزر. ^{٢٤} ومن المغنين: ألياشيب. ومن البوابين: شلوم وطالم وأوري. ^{٢٥} ومن إسرائيل من بني فرعوش: رميا ويزيا وملكيا وميامين والعارار وملكيا وبنايا. ^{٢٦} ومن بني عيلام: متنيا وزكريا ويحييل وعبدي ويريموث وإيليا. ^{٢٧} ومن بني زئو: أليوعيناى وألياشيب ومنتيا ويريموث وزاباد وعزير. ^{٢٨} ومن بني باباي: يهوحنان وحنيا وزبائ وعثلاي. ^{٢٩} ومن بني باني: مشلام وملوخ وعدايا وياشوب وشال وراموث. ^{٣٠} ومن بني فحت مؤاب: عدنا وكلال وبنايا ومعسيا ومنتيا وبصليل وبنوي ومنسى. ^{٣١} وبنو حاريم: اليعزر ويشيا وملكيا وشمعيا وشمعون وبنيامين وملوخ وشمريا. ^{٣٢} من بني حشوم: متناي ومنتنا وزاباد واليفلط وبريماي ومنسى وشمعي. ^{٣٤} من بني باني: معداي وعمرام وأويل وبنايا وبيديا وكلوهي. ^{٣٦} وونيا ومريموث وألياشيب. ^{٣٧} ومنتيا ومنتاي ويعسو. ^{٣٨} وبنوي وشمعي. ^{٣٩} وشلميا وناتان وعدايا. ^{٤٠} ومكندباي وشاشاي وشاراي. ^{٤١} وعزرييل وشلميا وشمريا. ^{٤٢} وشلوم وأمريا ويوسف. ^{٤٣} من بني نبو: يعييل ومنتيا وزاباد وزبينا ويدو ويويل وبنايا. ^{٤٤} كل هؤلاء اتخذوا نساء غريبة ومنهن نساء قد وضعن بين.